اهـ المطول وكتب ايضا قوله ينبي عنه الظاهر ينبي به او ينبي اياه في القاموس
انبأه اياه وبه وكلمة عن متعلقة بالكشف المحض للانباء اهـ المطول اقول
في شرح الشذور لابن هشام ان الافعال الخمسة حدث وانبأ ونبأ واخبر وخبر
عند تعديها الى مفعولين الثاني بواسطة تتعدى بالباء وعن ومثل
للتعدية بعن بقوله تعالى ونبئهم عن ضيف ابراهيم وهو يعكر على ما في المطول
وادعى كمال المشابهة عطف تفسير والمراد ادعى على وجه التيقن
من معنى التحقق اي التيقن والتيقن عطف تفسير نفع
خفا اذ لا دلالة للعلم والحسبان على التشبيه بل الدالة عليه عدم صحة الحمل
فان العقل يحكم بانه لا يمكن هذا الحمل تحقيقا وان لم يكن فقد والاظهر
ان العقل الخ قال في المطول هذا هو المراد كما هو المتبادر من قولنا انبأ
فلان عن فلان اذ المتبادر منه انه اظهر حالا من احواله لا انه افاد
تصوره لا سامع قوله ان قرب وقوله ان بعد في الاغلب انما قال
ذلك لما سيأتي من انه يعود الى المشبه به فان قلت فيما سيأتي ما يدل
على انه قليل وقوله في الاغلب يدل على انه غالب قلت القلة بالاضافة
لا تنافي الغلبة اهـ مطول بيان امكانه او وجوده او امتناعه او وقوعه
فالاقتصار على بيان الامكان من ضيق البيان اهـ مطول وذلك اي
الغرض المذكور وقوله اذ الحال اي المشبه كما في قوله اي كبيان امكان
المشبه في قوله وانت منهم اي بحسب الاصل فلا ينافي دعوى
صيرورته جنسا براسه فان المسك الخ ليس هو جواب الشرط بل علة
الجواب المحذوف المقامة هي مقامه تقديره فلا استبعاد فيه وكتب ايضا
ما نصه وقد فاقه فحاله كحال المسك فانه اي الشاعر في الظاهر
اي بادي الرأي قبل النظر في الادلة والالتفات الى النظاير وقوله كالممتنع
الظاهر انه يغني عن الكاف قوله في الظاهر احتج لهذه الدعوى اي
لهذا المدعى بدليل قوله وبين امكانها وبين امكانها قال
في المطول الانسب بمقام المدح الاحتجاج لما يبين الوقوع اذ الامكان
كثيرا ما يعرى عن الوقوع بان شبه هذه الحال الخ فهو تشبيه مركب
بمركب وهذا التشبيه ضمني اذ هو مدلول عليه باللازم وقوله وكني

عنه



عنه لانه ذكر لازم التشبيه وهو وجه الشبه اي التفوق على الامثال فما
ذكر التشبيه صريحا بل كناية بذكر لازمه اهـ سيرامي وقوله اي التفوق اي
الماخوذ من قوله فان تفق الانام وقوله فان المسك بعض دم الغزال
اي وقد فاقه كما في تشبيه الخ اي كبيان الحال في تشبيه الخ قال
في المطول ويتجه انه هل البليغ يختار التشبيه على الاخبار عنه بالسواد
فان هذا اسود اوضح واخصر من هذا كهذا في السواد ويمكن ان يقال
في التشبيه يستفاد خصوصية السواد ولا يستفاد في الاخبار ولا يوجد
هذا في بيان المقدار لان بيان المقدار مسبوق بمعرفة الحال وبيان
اللون من اول الامر مثلا وان كان على وجه يتضمن معرفة المقدار
لا يعد من بيان المقدار ومن كلام السيد في شرحه للمفتاح اشعار بذلك
اهـ اي بيان مقدارها اي مرتبتها في القوة الخ اي تقرير حال الخ قال
في المطول لا يخفى انه يصح ان يكون لتقرير الامكان او تقرير مقدار
الحال فالافيد ان يجعل ضمير تقريرها الى المذكورات ويعتبر قوله
او تقريرها بتقدير شيء منها اهـ وتقوية شأنها عطف تفسير
على طائل اي فائدة من الطول بالفتح وهو الفضل وعلى زائدة
وطائل فاعل يحصل او ليست زائدة ويحصل مضمن معنى يطلع والفاعل
ضمير يعود على من كذا في الغنيمي وقوله وعلى زائدة كما في قولك
ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل
على من يرقم على الماء وقيد المفتاح الرقم بكونه في حضور المخاطب
اذ التقرير فيه اقوى لاعانة المشاهدة في ذلك كما لا يخفى ولك ان
تستفيده من صيغة الحال في عبارة المص اهـ مطول مجد اي تعلم ممن
تقرر عدم الفائدة ربما يفيد ان الوجه هنا عدم الفائدة وليس كذلك
بدليل ما يأتي عند قوله او مقيدات بل الوجه هو التسوية بين الفعل
وعدمه في عدم الفائدة ففيما هنا تسامح تامل لان الفكر اي
الحسي قال في الاطول وفيه ان هذا المثال لا يختص بتقرير حال غير
الحسي بل يشمل تقرير بعض حسيات لا تقرب لعدم نفعها كتقرير عدم
نفع الرقم على الماء اهـ اتم منه بالعقليات اي في التشبيه بالحسيات